

## تيسير التدبر ج4

شريف طه يونس

نور في الظلمات في انسي في خلواتي يا سعدي وهنائي القرآن حياة حاجة مهمة بقى عايزة يعني حضراتكم بس تركزوا معي فيها عشان لو فهمناها تساعدنا كثير ان شاء الله. احنا عندنا برنامج اسمه تدبر السور - [00:00:00](#)

وبنقول فيه ان الله سبحانه وتعالى يعني في الغالب كل سورة لها موضوع كل سورة لها ايه؟ موضوع انا لو قلت لكم يا جماعة انا هكلمكم لمدة عشر دقائق. هالقي كلمة لمدة عشر دقائق. هالقي كلمة لمدة عشر ايه؟ دقائق - [00:00:24](#)

هل تتوقعوا ان الكلمة دي هتكلم فيها عن الحج والجهاد والصيام والصلاة والصدقة اتكلم فيها عن حرمة الخمر وحرمة الميسر. ولا في الغالب هتكلم في موضوع واحد؟ موضوع واحد. صح؟ اتكلم مسلا عن صلة الارحام اتكلم عن - [00:00:44](#)

الاخلاص اتكلم عن تقوى الله ومزاهرها اللي ممكن تكون تقوى الله مسلا في الصلاة تقوى الله في الصيام صح كده؟ بس في الغالب هيتكلم في موضوع ايه طب لو انا وقفت قدامكم مسلا العشر دقائق دول وقعت يعني اجيب من كل شوية آآ كل حاجة شوية كلامي ده هيبقى ممدوح ولا مذموم - [00:01:04](#)

مزموم انت بتتكلمش في وضع واحد. تخيلوا كان عنوان الدورة تيسير التدبر. واللي توني عمالة اتكلم مسلا في احكام فقهية في الاعتكاف. وبعدين اجي طالع منها ادي المسألة دي احكام الحيض والنفاس عند النساء. ها؟ ويطلع منها احكي لكم قصة مسلا سيدنا نوح ها؟ حد هيجيبه لحد - [00:01:24](#)

الخطاب ده ما حدش هيقول الخطاب ده. طيب ازاي تتصوروا ان ربنا انت ممكن تقرأ سورة القيامة في قد ايه؟ وقت خمس دقائق ما هي سورة القيامة كان ربنا بيكلمنا لمدة خمس ايه؟ خمس دقائق صح؟ هل تتصورهم لما يكلمنا ما يكونش - [00:01:44](#)

المهم يعني احنا بنقول ان كل صورة لها موضوع بتتكلم عنه. فسورة قاف سورة ايه؟ قاف. بتتكلم عن ايه؟ بتتكلم عن الوعيد طب ليه بتتكلم عن الوعيين؟ احنا بنقول لان في حاجات معينة كده بنعرف بها السورة بتتكلم عن ايه. منها ان اللي - [00:02:04](#)

الكلمة المحورية الكلمة الايه؟ المحورية. يعني مثلا كلمة مدكن. كلمة ايه؟ مدكرة. ما جتش في القرآن الا ست في مرات والست مرات جاءت في سورة القمر. يبقى كلمة مدكر ما جتش في القرآن الا كم مرة ست مرات. والست مرات جت فين؟ لو انا بدي درس عن الاخلاص. اكرر كلمة هتسمعها ايه - [00:02:24](#)

الاخلاص بتصرفياتها مخلص يخلص خليككم مخلصين عايزين نشوف اهل الاخلاص نسأل الله ان نخلص صح كده اكرر كلمة تسمعها الاخلاص يبقى الكلمة نفسها تصرفياتها مرادفاتها. زي مسلا نتجرد لله لا نريد الا وجه الله. صح كده؟ فلذلك ده اللي بنسميه الكلمة المحورية. كلمة مدكر ما جتش في القرآن كله - [00:02:54](#)

الا في سورة القمر جت كم مرة؟ ست مرات. اذا السورة دي اكيد بتتكلم عن الموضوع ده. صح؟ طيب كلمة الوعيد جت في القرآن كله ست مرات اربعة منهم في سورة ايه؟ في سورة قبر. كلمة الوعيد جت كم مرة؟ ست - [00:03:24](#)

مرت اربعة منهم فين؟ في سورة قاف. يعني اربعة بس وبتقول السورة بتتكلم عن كده؟ لأ ده الوعيد بالمنطق انما بقى الوعيد بالمفهوم كثير جدا صح احلاطنا فعلنا صح كده؟ كل ده ايه؟ الكلام عن الايه؟ عن الوعيد - [00:03:44](#)

يا الله يبقى سورة قاف تتكلم عن الايه؟ عن الوعيد. طيب. اسمحو لي اذكر نفسي واذكر حضراتكم بمشكلة نعيش فيها ايه المشكلة دي؟ ان احنا بنحيد عن الوعيد. بص مش عارف ليه في ناس - [00:04:04](#)

بس مش عايز يسمع يعني مثلا مثلا هو جاي كده ومبسوط ومستمتع في العمرة طب هتمشي امتي؟ همشي اخر الشهر. فهو مش

عايز يسمع ان هو هيمشي. فكل شوية اصحابه يقولوا ايه؟ يلا يا عم جهازك وشوف - [00:04:24](#)

انت هتشتري حاجة بس كنت هتجيب مية زمزم اذا كنت هتجيب مش عارف هدايا لحد عشان خلاص انت هتمشي. ما تجيبوليش

السيرة دي. طب هل ان هو مش عايز يسمع - [00:04:44](#)

ده هيخلي اللحزة دي ما تجيش ها قال كده اللحزة دي ما هتجيش ولا هتيجي؟ هتيجي. في حاجات ما بنحبهاش عشان كده مش

عايزين نسمع انا. واحنا مش قادرين نفهم ان عدم سماعنا عنها - [00:04:54](#)

مش هيمنع حصولها. زي ان احنا هنموت. وهنفارق الدنيا دي ومش لازم تكون هتفارقها العزاب. ممكن هتكون تفارقها الايه؟ بنعيم.

واضح؟ بس للاسف احنا مش عايزين نجيب السيرة دي. مش عايزين نسمع الكلام ده. مش عايزين نسمع ان احنا هنموت - [00:05:14](#)

ونحن نفارق الدنيا. مش عايزين نسمع ان احنا ممكن في اي لحظة نموت. مش عايزين نسمع ان احنا ممكن في اي لحظة نفتقر في اي

لحظة نمره في اي لحظة تتغير الدنيا من حال الى حال - [00:05:44](#)

مش عايزين نسمع ان احنا لما نقصر في شكر نعمة الله ممكن نحرم منها. مش عايزين نسمع الكلام ده. الكلام فكل اسمه عيد صح؟

مش عايزين نسمع ان الغفلة عن الآخرة وعدم العمل لها ممكن تدخلنا النار نسال - [00:06:04](#)

والله العظيم مش عايزين نسمع الكلام ده. وبنحاول نهرب منه. بنهرب منه بفكرنا. حتى لدرجة البعض توصل به احيانا لما تيجي

السيرة دي يقول له يا عم شف لنا السيرة غير كده. ما تنكدش علينا. فلما - [00:06:24](#)

الله ولا سألك. يا عم بلاش طب وليه؟ يا جماعة الله لما بيحدثنا عن الحاجات دي ربنا مش يريد ان هو يربنا. ده يريد وهدمة يعني

ربنا لا يريد ان هو يفزعنا يريد ان هو يشجعنا. ربنا يريد - [00:06:44](#)

ونبهنا ونهك خلي بالك انت ممكن تغادر الدنيا في اي لحظة. خلي بالك انت كده كده راجع لنا. مهما عشت في الدنيا هتموت. خلي

بالك انت هتسال عن كل كلمة - [00:07:14](#)

بتقولها خلي بالك فيه حد هيجي يشهد عليك باعمالك في سائق وفي شهيد فيه دار اسمها جهنم. فيه رقيب وفيه عتيب. فيه هلاك لو

عصبت ربنا يريد ان هو يفزعك ولا يربك لأ ده بايه بينبلك. زي - [00:07:34](#)

واحد شغال في مصلحة يقولوا له ايه؟ خلي بالك لو ما انتزمتش في شغلك هتترقد. يقول لهم انتم بتربوني حرام عليكم انتم

بتكرهوني ليه انتم واحد مسلا اشتغل في شغلانة فجه واحد زميله بيحبه وخايف عليه. قال له خلي بالك الناس دي لو - [00:08:04](#)

انت مرة في مرة ما سمعتش الكلام وما عملتش المطلوب منك هيعملوا فيك ايه؟ هيمشوك. يقول لي انت مش عارف؟ ولا قل

له جزاك الله خيرا انت نهنتني. قل له جزاك الله خير انت نبيتي. صح؟ لذلك للاسف الشديد في بعض - [00:08:24](#)

بعض الناس زي ما ذكر البخاري في صحيحه عن بعض الصالحين ان هو كان يفكر الناس بالموت ويفكرهم ان فيه لا بتنتظرنا نسال

الله العافية اسمها النار لو عصينا. فواحد كان يقول له يا هذا لما تقنط الناس؟ يقول له وانا امير - [00:08:44](#)

ان اقنط الناس انا ما املكش. اقنطهم ازاي؟ وربنا قال قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من ايه من رحمة الله واضح

يا جماعة؟ قال له ايه؟ انت بتقنط الناس. قال له اقنطهم ازاي وربنا - [00:09:04](#)

بيقول لا تقنطوا ولكنكم اسمع الكلمة دي عشان مهمة جدا جدا جدا والله سبحانه الله وكأن هذا الرجل الذي ذكره البخاري في صحيحه

وكان الرجل ده بيوصفنا. يقول ولكنكم تحبون ان تبشروا بالنار على تبشر - [00:09:24](#)

في الجنة على مساوي اعمالكم. بس انتم عايزين ايه؟ عايزين اللي انتم مقصرين ويقول لكم ايه؟ والله انتم اجدعن ما فيش زيكم

وما تحبكهاش وكده كده داخلين الجنة. ما تقلقش. وسيبك من الكلام اللي بيتقال ده - [00:09:44](#)

رغم انه في الدنيا لو عنده ابن ما بيزاكرش ومهمل ومش عارف ايه ويقول له يا بابا ما تقلقش. ما تحبكهاش اطلع الاول على

الجمهورية يقول له ابقى قابلني لو طلعت لو نجحت حد. صح؟ في الدنيا بقواعده. انما في الآخرة تلاقه ايه؟ يا عم الموضوع بسيط

ما تحبكهاش ومشى - [00:10:04](#)

معلش اتكلمت عن زاهرة مهمة وهي ظاهرة ايه؟ الحياض عن الوعيد. ان دايمنا لما يركز الوعيد بنعمل ايه؟ نحاول حتى بيتفرج في

التليفزيون لقي الشيخ بيتكلم عن الموت عايزين نكد. يجي قالب شف لنا حد كده بيتكلم - [00:10:24](#)

ونخش الجنة مش صح ما فيش مشكلة بس ما تنساش ده. سورة قاف بتتكلّم عن ايه الوعيد عشان ترعبنا ولا عشان تنبهنا؟ عشان تفرعنا ولا عشان تشجعنا؟ عشان تشجعنا. تنبهنا - [00:10:44](#)

تقول لنا انتظروا ما هي ذكرت ان ايه؟ ان الناس اللي هتخشى ربنا هتخش ايه الجنة صح كده؟ مش ذكرت كده؟ مش ذكرت ان الناس اللي هتخشى ربنا هتخش الجنة تمام - [00:11:04](#)

وفي الجنة دي سيجدوا فيها ما يشاؤون. صح؟ وهيكونوا متنعمين ومتلذذين؟ ايوه ده كانت كده. ذكرت وعد الوعيد ونهبت على الوعيد. انا عايز اقول ايه؟ سورة قاف بتتكلّم عن قضية الوعيد. وتعاملنا مع الوعيد. ما له تعاملنا مع الوعيد - [00:11:24](#)  
ايه مشكلتنا في التعامل مع الوعيد؟ بنعمل ايه؟ بنحيم. صح؟ بنهرب. مش عايزين نسمعه ولا عايزين نعمله ولا عايزين نفكر فيه صح كده؟ بنحيد ونهرب. هل هي اتكلمت عن المشكلة دي؟ ايوه. طب ايه سبب ان احنا بنحيد ونهرب؟ ان عندنا - [00:11:44](#)  
عندنا ايه؟ غفلة، الدنيا مالية قلوبنا وركنا لها وبنحبها ومش عايزين حاجة تايه علينا ولا تنبهنا ان احنا ممكن نمشي. كل ده ربنا ذكره. قال وجاءت سكرة موتي بالحق ذلك ما كنت منه ايه؟ ونفخ في الصور ذلك - [00:12:04](#)

ذلك يوم ايه؟ نعيد. انت ده اللي كنت بتهرب منه. وده اللي احنا بس انت اعرضت عنه. صح؟ وجاءت كل نفس معها سائق هو ايه وشهيد لقد كنت في ايه؟ في غفلة منها. فكشفنا عنك غطاءك - [00:12:34](#)  
فبصرك اليوم حبيب. انهي بصر؟ البصيرة بقت شايف الامور على حقيقتها فبصرك اليوم حديد. واضح كده سورة قاف بتتكلّم عن ايه؟ طب واضح المشكلة اللي هي اللي معنا ايه؟ ان الانسان بيحيد عن الايه؟ عن الوعيد. وايه السبب اللي بيحيد عن الوعيد؟ لقد كنت في غفلة من ايه؟ طب الغفلة دي بتبقى فين - [00:13:04](#)

العقل ولا في القلب؟ القلب غافل. مش عايز يفتكر. طب احنا مش عايز يفتكر. عايز ينسى عارفين زي اللي يبشربوا مخدرات. ويبشرب ليه؟ عشان ينسى. عشان يغيب عن اللي هو فيه. فلما بيغيب بيحس بقدر من الايه؟ بالراحة. وبيرجع - [00:13:34](#)  
بتاعه تاني بمشاكله تاني يبقى عايز يعمل ايه؟ يشرب تاني عشان يهرب منه. هو احنا عندنا مخدرات قوي وعندنا مخدرات بنتعاطاه ضبط المخدرات ايوه الغفلة. انك تعمل ايه؟ تسيب قلبك غافل. الغافل ده ما له - [00:14:04](#)  
ميرسي مش عايز يفتكر مش عايز يفوق مم مش عايز يفتكر ان هو هيموت بكرة. في عمل ايه؟ يغفل يعمل نفسه كأنه مش ايه؟ مش واخذ باله. مش عايز يفتكر ان عمره وصل للخمسين او وصل الستين وخلص قرب يموت - [00:14:24](#)

ده عايز يعيش بالتصابي. وكانه عنده خمستاشر سنة ولا عشرين سنة. مش عايز يفتكر انه ممكن يموت في اي لحزة وهي قابل ربنا. وربنا هيحاسبه على كل حاجة. مش عايز يفتكر الكلام ده. عايز يفضل ايه - [00:14:44](#)  
غايب. فده في قلبه اسمه ايه؟ الغفلة. صح كده؟ طب ايه الحل؟ خلوا بالكم القرآن ما مشاكل وخلص لا لا القرآن مش زي بعض الدعاة نسأل الله العافية اللي يقعد يقول لك الدنيا فيها وفيها ويقعد يكلمني ساعة وربع عن المشكلة - [00:15:04](#)  
وما يكلمنيش خمس دقائق عن الحل. واتعودوا على كده. ما تقعدوش تسرفوا لما تكلموا الناس تسرفوا في الكلام عن المشاكل وما تتكلموش في الايه في الحل لأ القرآن بيتكلم في الحلول اكثر ما يتكلم في الايه؟ في المشاكل. ينبه للمشاكل بس يتكلم في الحلول. فذلك سورة قاف تكلمت في الحل - [00:15:24](#)

ايه الحل للمشكلة دي؟ الحل مش قلت لكم الشخص الغافل ده ماشي؟ صح كده؟ عايز صح؟ مش عايز يفتكر. حد حد يفكره يعمل ايه؟ يتناسى. طب الحل انه يعمل ايه؟ يفضل ذاكر - [00:15:44](#)

عشان كده ربنا يقول ان في ذلك لذكرى. انت بقى القلب يفضل طول الوقت معاني دي حية فيه. انت في طريق من اتنين. الطريق اول ان يبقى قلبه قلب مهين. قلب ايه؟ منيب. قلب سليم - [00:16:04](#)

فالقلب السليم ميزته ايه؟ ان الانسان كل ما يذكر يتذكر. صح كده؟ يشوف مسلا زي الربيع ابن خثيم. يشوف النار عند الحداد يفتكر والاخرة. يشوف الليل ودخوله كده وهو بايه؟ بيقضي على النور - [00:16:34](#)

وعالنهان يفتكر الموت وهو بيقتضي عليه على الحياة. يكون له في كل شيه فكرة وفي كل شيه ايه؟ عبرة ومن كل شيه ذكرا. هم قلبه سليم. القلب شغال. يبقى ما حدش يعرف ينيمه. ها - [00:16:54](#)

طيب والقلب ده اتوصف في صورة قبر انه قلب ايه؟ منيب. من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب ايه وفي وده ربنا بشره بايه؟ ادخلوها بسلام سالمين من كل حاجة مش انت كنت خايف من الوعيد؟ لأ لو انت خشيت الله وجئت بقلب منيب - [00:17:14](#)  
ابشر هتسمع ايه؟ ادخلوها بسلام. نسال الله الا يحرمنا منها. يا رب نسمعها يا رب ذلك يوم الايه؟ الخلود لهم ما يشاؤون فيها. ولدينا زيد الله! شف! ده الطريق الاولاني. طب الطريق الثاني - [00:17:44](#)

طب انا قلبي مريض قلبي فيه غفلة. بنسى. طب الحل؟ او القى السمع وهو شهيد يبقى ان في ذلك لذكرى امتي؟ القرآن يآثر في قلبك؟ يغيرك واتي ذكرك يعظك مم مش نسال الله العافية بواحد عمال بيسمع في التراويح ولا بيسمع القرآن وهو - [00:18:14](#)  
عمال يفكر في الفيلم اللي هيتفرج عليه هم ولا الماتش اللي مش عارف هيعمل ايه ولا يفكر في تخيل سكران امتي يسمع الايات تؤثر في قلبه؟ حاجتين ان قلبه يبقى قلبي سليم. صح كده - [00:18:44](#)

قلب منيب ان في ذلك لذكرى لمن كان له ايه؟ قل. كان مش قادر يوصل للحالة دي. قلبه فيه مشكلة مريض شوية غافل شوية مصدي مما يبقى الحل الثاني يعمل ايه؟ او القى السمع وهو ايه؟ يعني ايه القى السمع يا جماعة - [00:19:04](#)  
زي ما حضراتكم بعضكم عامل دلوقت. انه عامل ايه؟ مركز معي. صح؟ بتسمعني كويس ركز بتسمع بودانك بس ولا بقلبك كمان؟ هو فيه سماع بالودان وسماع بالقلب؟ ايوة. السماع بالودان اللي هو - [00:19:24](#)

واحد قاعد معنا حاضر ومش حاضر. حاضر بجسمه بس مش حاضر بقلب ولا فكره. تمام ده سامعه اهو بيسمع ها بس ايه بيسمع من هنا وبيخرج من هنا. يبقى ده اسمه سماع الايه - [00:19:44](#)  
الاذن لأ في واحد تاني لأ فتح الودنين فتح اذن القلب واذن جارحة فيسمع باذن الجارحة اصل فيه ناس بتعمل ايه؟ بتسمع باذن جارحة وبعدين الكلام يخش على القلب هيعدي منين؟ من الاذن بتاع القلب. هو يعمل ايه؟ هو قافلها. ام على قلوب اقفالها -

[00:20:04](#)

بيحصل ايه الكلام يرجع تاني انما في ناس فاتحة له ودينين فاتح اذن الجارحة واذن الايه؟ القلب. فيسمح للكلام ايه قلبه. لو دخل القلب هي دي القصة بس. اسمحو للقرآن يخشوا قلوبكم وشوفوا - [00:20:34](#)  
ايه في قلوبكم؟ اسمحو لمعاني القرآن انها تباشر قلوبكم. ركزوا بس في اللي بتسمعه. وشوفوا هيعمل ايه في القرية شوفوا هيحيي قلبه ازاي. شف هياثر في القلب ازاي. شف هيسعد القلب ازاي. شف هيفوق القلب ازاي - [00:20:54](#)

تمام؟ يبقى فهم يعني ايه القصة؟ في سمع الجارحة اللي هو سمع الاذن. تمام؟ وفيه سمع القلب. القلب بيسمع؟ ايوا طبعا بيسمع ايوة طبعا بيسمع. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فيه. يعني هم كانوا صم؟ لا ما كانوا صم. نسمع بايه - [00:21:14](#)  
قلوبنا القلب بيسمع تدبرا وبيسمع استجابة القلب يسمع ايه؟ تدبرا وبيسمع ايه؟ استجابة. ان في ذلك وذكري لما كان له قبل القى السماء. فهمتم يعني ايه القى السمع؟ يبقى انه سمع؟ يبقى ده الطريق الثاني لو انت عايز تتفتح بالقرآن او تستفيد به او يؤثر فيه -

[00:21:34](#)

ان انت تفتح وتدبره وندك كويس فاستمعوا له واياه؟ وانصتوا لعلكم ترحمون. تفتح الاذن بتاعة الجارحة ولا اذن القلب كمان اذن القلب. عشان الكلام ده تتدبره وتتفكر فيه. وعشان كمان تنوي استجابته. لذلك ربنا يقول - [00:21:54](#)  
لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا ايه؟ اهم سمعوا مش سامع صح؟ ما هو سمعنا بس هو ايه يتفكر ولا ناوي يعمل الكلام ده زي سمعنا وعصينا صح؟ طيب. ان في ذلك لذكرى لما كان له - [00:22:14](#)

او القى السمع وهو شهيد. يعني ايه بقى شهيد؟ ركزوا في الحنة دي يا جماعة لما حضرتك تقول ان انا شهدت صلاة التراويح في الحرم امبارح يعني عملت ايه؟ يعني كنت حاضر صح كده؟ وشففت الناس اللي - [00:22:34](#)  
صلي كنت سامع اللي بيحصل يعني موجود في الحدث. صح كده؟ لما تقول انا شهدت احداث كذا في سنة كذا يعني عملت ايه؟

اني كنت حاضر صح كده؟ شايفها وسامع اللي بيحصل. انا مثلا هفترض انا مسلا مولود ثلاثة - [00:23:04](#)  
تمانين سنة ثلاثة وتمانين ينفع اقول شهدت احداث سنة ستة وسبعين يافع لأ مش انا اصلا ما حضرتهاش. طيب. واضح كده معنى  
شهد يعني ايه؟ يعني حضر حضر بايه؟ عشان كده انت خلي بالك. الشهود ده درجة يقين. درجة ايه؟ يعني واحد يقول لك -

[00:23:24](#)

آآ اخبار صلاة التراويح السنة دي ايه في الحرم؟ تقول له والله يعني الصلاة السنة دي كويسة وفيها ومش فيها. يقول لك لا لا فهي  
مش كده. تقول له يا عمي انا بشهد التراويح بنفسي. انا حاضرها. لما يشكك في كلامك. اذا الشاهد ده - [00:23:54](#)  
ما له؟ متيقن صح؟ مثبت. صح كده؟ طيب. لذلك انت لما تيجي تعبر عن يقينك في ان محمد صلى الله عليه وسلم رسولا. بتقول  
ايه؟ اشهد وكأني كنت موجود وحاضر وشايف جبريل وهو بيخبره - [00:24:14](#)  
ان الرسول من عند الله. واضح؟ لما تقول اشهد ان لا اله الا الله تقول انا متيقن يقين جاز لا يخالجه ادنى شك. في ان ما فيش الهة مع

[00:24:44](#) الله

ان هو لوحده الاله. واضح كده؟ هو وحده لا يستحق الالهية. مفهومة دي؟ يبقى اشهد بتعبر عن حاجة عشان ايه؟ متيقن فيها متأكد  
منها جدا كأنه شايفها بايه؟ بعينه. صح كده؟ طيب والشهود هو الايه؟ الحضور - [00:25:04](#)  
واحد شهد يعني ايه؟ حضر صح كده؟ طيب ركزوا معي في اللي جاي ده لو انت النهاردة واحد صاحبك بس هو راجل صادق صادق  
وانت بتثق في كلامه جدا. حكى لك عن حاجة حصلت عندهم بس حكى لك بالتفصيل - [00:25:24](#)  
بتقول له ايه؟ ده انا كاني كنت معكم. صح؟ مثلا لما تيجي تمسك كتاب مسلا سيرة وتقعدهم تقرأ عن غزوة بدر. وحد زكرها لك  
بالتفصيل. بتحس ان انت كانك كنت معهم فين؟ في غزوة بدر. كانك شايف النبي وهو بيستشير الصحابة. وكانك شايف الصحابة -

[00:25:54](#)

وهم بياخدوا موقعهم وهم بيردموا البار. صح كده؟ كانك شايفها بعينك. ايه اللي خلاك عشت الحالة دي ان انت مصدق ان فيه  
حاجة زي كده حصلت صح؟ وعرفت تفاصيل فعشتها كانك فيها صح؟ طيب - [00:26:24](#)  
ركز معي في اللي جاي. سيدنا حنظلة بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ بيقول له نكون عندك فتحدثنا عن الجنة والنار فكأن رأي  
عين. ركزوا عشان نعرف ايه اللي حصل مع - [00:26:44](#)

سيدنا حنظلة حصل معه ايه؟ بيقول له اما يكونوا ايه؟ بيقولوا ايه؟ بيقول النبي صلى الله عليه وسلم. نكون عندك يعني بيبقى معك  
تحدثنا عن الجنة والنار فكأن ايه؟ رأي عين كأننا شايفينها بايه؟ بعيننا. تمام؟ فاذا عدنا - [00:27:04](#)  
عافسنا الزوجات والاولاد ايه بقى اللي حسه سيدنا حنظلة؟ حس ان هو في الجنة صح كأنه شايف النهار اللي فيها. والاشجار اللي  
فيها. صح كده؟ طب ليه حصل له كده - [00:27:24](#)

المتيقن في كلام النبي صح؟ والنبي وصف الامر بشكل هائل. فسيدنا حنظلة عاش الحال فيها مفهوم الحنة دي يا جماعة؟ فكأنه شهد  
الحالة دي. كانه حضرها رغم انه ما حضرهاش - [00:27:44](#)

بجسمه بس حضرها بايه؟ بقلبه. تمام كده؟ ما حضرهاش بجسمه بس حضرها بايه بقلبه فسمى الحالة دي حالة شهود. بيبقى ركز بقى  
لما ربك يقول ايه؟ يقول ان في ذلك لذكرى. امتى القلب - [00:28:04](#)

اثر امتى القلب يتذكر؟ اما ان يكون قلبي سليم فخلاص مع نفسه اول ما يسمع يستفيد. او الحالة الثانية لو القلب فيه شوية مشكلة  
محتاج حاجتين. يلقي السمع سمع الاذن وسمع القلب عشان يفهم ويتدبر يوم الاستجابة - [00:28:24](#)

وهو شهيد. يعني ايه وهو شهيد؟ يعني الكلام اللي ربنا بيقول له عليه يحضره بقلبه لما ربنا يوصف الحالة هو يعمل ايه؟ ينقل قلبه  
كانه عايش الحالة دي. ودي تيجي معنا ان شاء الله لما الحبيب صلى الله عليه وسلم يسمع فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد -

[00:28:44](#)

وجئنا بك على هؤلاء ايه؟ شهيدا. فيبيكي. فابن بطال شارح صحيح البخاري ابن حجر ينقل عنه انه بيقول النبي بكى ليه؟ لانه مثل

نفسه في هذه الحالة. عمل حالة ايه؟ شهود. نقل قلبه بابي هو وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم. جسمه لسه هنا - [00:29:14](#)  
بس نقل قلبه فين؟ لعلم الايه؟ المستقبل. وعاش الحالة دي كأنه شايفها بس بعينه بعين لجارحته ولا بعين قلبه؟ بعين قلبه. كانما  
تحصل الان. معلىش انا بس كنت بفصل عشان ابقى - [00:29:44](#)

اوضحها لكم فهمتم يعني ايه وهو شهيد؟ باختصار والله شهيد يعني عمل ايه؟ يعني مثل نفسه في هذه الحالة. واضح كده يبقى  
يعني ايه انا تفكرت في العواقب؟ او نظرت لها؟ ان انا عرفت العواقب؟ لا. ان شهدتها - [00:30:04](#)  
قلبي يعني ايه شهدتها بقلبي؟ يعني مثلت نفسي في الحالة دي. اتخيلت ان انا عايشها. هيبقى شكلها ايه تبقى الدنيا عاملة ازاي؟ لما  
ربنا اخبرك انك هتموت لما ربنا اخبرك ان هو يعذب العصاة بكذا وكذا وكذا. يبقى انت الانسان - [00:30:24](#)  
بالوعيد امتى الانسان يتخلص من مشكلة انه بيحيد لما يلقي السمع وهو شهيد هو انا دخلت في القصة دي ليه؟ علشان الايه دي  
بتشرح التدبر. احنا قلنا على التدبر هو ايه - [00:30:44](#)

تفكر قلبي مخصوص في عواقب الايه؟ النصوص. صح؟ في عواقب الكلام. هستفيد ايه؟ هخسر ايه؟ وقلنا ساعتها ان التدبر عبارة  
عن نقلة قلب العالم الايه؟ المستقبل. هوضح لك الامور اكرر. يعني الله سبحانه وتعالى لما يقول ايه؟ ومن الناس من - [00:31:04](#)  
يشترى لهو الحديث ليضل وفي قراءة ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. ويتوعدها بالعذاب. التدبر هنا هيبقى ازاي؟ هم  
مين يقول لي هيبقى ازاي لما ربنا يقول ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا -  
[00:31:24](#)

التدبر هيبقى ازاي؟ اه خيلنا ماشيين بالتعريف برضو. قلنا هو تفكر صح كده؟ قال في مخصوص في عواقب الايه؟ النصوص. تمام  
كده؟ طيب. يبقى اول حاجة لازم اعملها ايه؟ ان انا احدد العواقب - [00:31:54](#)  
صح؟ ايه العواقب؟ عواقب ايه؟ هو ده مش يعني مش كلام ربنا مش توجيه ربنا بيوجهه لنا مش وصية ايه الوصية؟ ربنا بيقول ايه؟  
ليس للمنكر. احسنت. بس في حاجة قبلها؟ هم - [00:32:14](#)

يعني هقول لحضرتك هوضحها لك خالص. النهاردة انت رocht البيت مراتك بتقول لك خد. دي رسالة جاية لك. قلت لها من مين؟  
تقول لك من ربنا فتحتي الرسالة لقيت مكتوب فيها كده ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها -  
[00:32:34](#)

تجاوزها اولئك لهم عذاب مهين. اول حاجة دي وصية من ربنا ولا لأ دي وصية مباشرة ولا غير مباشرة؟ ربنا بيقول لك  
شفع ولا تفعل. بيقول لك ايه؟ ده فيه ناس ما لهم - [00:32:54](#)  
بيشتروا بيشتروا ايه؟ لهو الحديث. ايه لهو الحديث؟ كل ما يلهي عن طاعة الله. يشغل عن طاعة الله طيب بيشتروا لهو الحديث بغير  
علم اللي بيوقعه في كده جهلهم. وانشغالهم - [00:33:14](#)

دول ويتخذها هزوا. ولما حد يكلمه للاسف يا عم الشيخ خدنا تحت جناح ايه بقى صار في ايه بقى كزا؟ اولئك لهم عذاب مهين. يا  
الله يبقى انا لو سألت حضرتك قلت لك ربنا بيوصيك بايه هنا؟ يا دكتور ربنا بيوصيك بايه هنا - [00:33:34](#)  
كله يعني والانخراط في الطاعة. احسان الا تشتري لهو الحديث. صح كده؟ طيب كويس. يعني ربنا بيوصيك الا تشتري له الايه  
حديس اتفضل. ممكن. بس الحذر ده يكون ازاي؟ بالا تشتري له الحديث - [00:34:04](#)

يعني ربنا بيقول لك ما يا سبحان الله! الاية دي عجيبة جدا! انت عارف هو ليه ربنا عبر احنا دايمًا متخيلين ان رؤوس اموالنا هي ايه؟  
الفلوس اللي في بيوتهم - [00:34:24](#)

او في بنوكنا او في بيوتنا صح؟ في راس مال اغلى من كده مليون مرة انفاك. انفاك ايه؟ الوقت. الساعة. الدقيقة. الثانية دي اغلى  
من الدنيا وما فيها. لو واحد جه اجله يعرف يشتري ساعة يمد - [00:34:44](#)  
ده في عمره بعشرة مليون ريال يعرف؟ طب اموال هو الاوقات. هو الايه الاوقات في راس مال اغلى من من الاموال هو المجهودات  
هو الايه؟ جهدك فيه راس مال اغلى من الاوقات والافكار. يبقى الانسان عنده كم راس من الاربعة؟ اموال واوقات ومجهودات -

وافكار تمام؟ طيب الانسان ممكن يشتري تخيلوا واحد بيروح يعمل ايه؟ بيقول لشخص بيقول لك ايه؟ اديني اديني بميت ريال له في حد بيعمل كده؟ ابدأ. اديني بميت ريال ضلال. حد يعمل كده؟ مش ممكن. ما ما حدش - [00:35:44](#)

يعمل كده ابدأ. يقول له اديني بميت ريال خسارة. في حد بيعمل كده؟ مش ممكن. لأ بس ممكن يعمل ايه يروح يفتح التليفزيون يقول له ايه اديني بميت دقيقة له. يتابع حاجة ما لهاش اي لازمة في اي لازمة - [00:36:14](#)

اديني بميت دقيقة ضلالة. بميت دقيقة خسارة بميت دقيقة ذنوب واضح؟ يروح يقعد مع واحد صاحبه في جلسة ما لهاش اي لازمة في اي لازمة. ويقول لصاحبه ايه؟ اديني الدقيقة غيبة ونميمة وذنوب ومعاصي. واضح؟ واحدة تمسك تليفون وتقعده تكلم واحدة صاحبتها في التليفون - [00:36:34](#)

تقول لها اديني بتلاتين دقيقة ذنوب. اديني التلاتين دقيقة لهو. بتلاتين دقيقة خسارة. بتلاتين دقيقة حسرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما حزن العبد يوم القيامة على شئيه حسرته على ساعة مرت لم يذكر الله عز وجل فيها - [00:37:04](#)

حديس حسان مش غلبان ماشي في صحبة. يعني الانسان يوم القيامة مش هيتحسر على حاجة الا على الايه؟ على الاوقات. طب وحسرته على ساعة عصي الله فيها؟ لا لم يذكر الله عز وجل فيها. امل اللي عصي ربنا فيها يتحسر عليها ازاي - [00:37:24](#)

يا الله! يبقى راس مالنا اوقات. واموال ومجهودات وافكار صح كده؟ شفت بقى ربنا بيقول ايه عن الراجل ده بيقول يشتري لهو الحديث. بيشتريه بايه؟ بفلوسه ممكن يشتري فين الفلوس؟ يشتريه بوقته؟ اه. يشتريه بجهدته؟ اه. اشتريه بفكره؟ اه. والمشكلة ان له - [00:37:44](#)

الحديث ده هياخده الايه؟ ليضل او ليضل. عن سبيل الله بغير علم ويتخذه هزه ربنا قال اولئك لهم عذاب ايه؟ وين؟ نسأل الله العافية. الشاهد ازاي انا على المعنى اللغوي اتدبر في الكلام ده. يبقى افهم. فهنا الاية؟ واضحة؟ طيب. يبقى ربنا يريد منك -

الا تشتري لهو الحديث صح؟ او ممكن نقول بشكل ثاني ربنا يريد منك انك تعمر وقتك بالعلم النافع. صح لان ربنا بعدها ليه؟ قال واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في - [00:38:44](#)

جنيه وقرأ فبشره بعذاب اليم. صح؟ يبقى ممكن تقول بشكل ثاني ايه؟ ان انا اعمر وقتي بالايه بالعلم النافع وانفع العلم باليه؟ بكتاب الله. ركز معي كده واذا تتلى عليه آياتنا ولى - [00:39:04](#)

مستكبرا كان لم ايه؟ هو زنا ولا ما سمعهاش؟ سمعها. بس ليتدبر فيها ولا تفكر في ولا استجاب لها. عشان كده ربنا قال كان لم ايه؟ يسمعها. صح؟ رغم ان هو سمعها - [00:39:24](#)

نسأل الله العافية كأن في اذنيه وقرأ فبشره بعذاب اليم. سؤال ايه عاقبة ان انا اشتري لهو الحديث. العاقبة اللي ربنا ذكرها هنا. عذاب مهين. صح كده طب واياه ثاني اللي ذكره؟ احسنت يضل. اقرأ الثاني. تمام؟ يبقى ربنا نبهنا - [00:39:44](#)

وحذرنا وبيوصينا ان احنا ما نشترش له الحديث وبيقول لنا ان اللي هيشترش له الحديث هيضل وسيكون له عذاب مهين. التدبر هيبقى ازاي؟ ان انا اعود اقول ليه يشتري وما قلش يضيع ولا يفعل؟ ده فهم ولا تدبر؟ فهم. صح - [00:40:14](#)

لان لهو الحديث ما قالش لهو الكلام لانه ما قالش يشغل كل ده اسمه ايه؟ فهم لمستويات لان دوائر الفهم عندنا في مشروعنا اربع دوائر. يعني انت لما تيجي تفهم الاية دي كم مستوى من الفهم في اربع مستويات. الكلام ده مهم - [00:40:44](#)

كم مستوى من الفهم؟ اربع مستويات. المستوى الاول اسمه الفهم الاجمالي. اسمه الفهم الايه؟ الاجمالي. هو انت فهمت هنا ايه ان ربنا بيحذرك من انك تشتري لهو الحديث وبيقول لك ان اللي هيعمل كده هتحصل له مشاكل - [00:41:04](#)

ايه المشاكل دي؟ انه يضل وله عذاب ايه؟ ده اسمه فهم ايه؟ اجمالي. ده حلو ولا وحش؟ زي الفل مية مية. صح كده؟ فيه فهم ثاني مستوى ثاني اعلم منه. اسمه المفردات والكلمات. نقول يعني اله - [00:41:24](#)

طب ولهو دي مشتقة من ايه؟ من لها. اه. يلهو لهوا واصل لهو عند العرب ايه يبقى دي دايرة اعلم. واضح كده؟ اسمها دائرة الايه؟

المفردات والتراكيب او الجمل. تمام كده؟ طيب. الدائرة دي - [00:41:44](#)

فيل هتفيد صح؟ بس الدائرة الاولى كفاية حقت الغرض. في دائرة تالته منها اللي هي دايرة ايه؟ اللطائف والنكات والاسرار.

والسياقات والسباقات واللاحقات ازاى؟ يعني يقول لك ايه قال يتخذها؟ ما قالش يستهزأ بها. وليه قال يشتري - [00:42:04](#)

مم وليه سماه له؟ وايه علاقة الاية دي باللي قبلها؟ وعلاقتها باللي بعدها وانظر كيف اذا وصف العذاب بالمهين ولم يصفه كل ده ايه؟

فاهمة برضو. لان الكلام ده اللي هيتكلم فيه لازم يكون عنده ايه - [00:42:34](#)

عنده دراية احسنت عنده علم صح؟ مش اي حد يتكلم فيه. ما يقولش لماذا قال له ولم يقل غيرها؟ ولماذا قال مهين؟ وللأسف الشديد

للأسف الشديد اغلب التدبيرات اللي بتنشر بتبقى من الباب ده ويتقال عليها ايه؟ تدبر. ده مش تدبر اصلا - [00:42:54](#)

وانا عندي الدليل على كده. الدليل الاول ان قلنا ان التدبر فرض عين ولا فرض كفاية؟ فرض عين. طب الكلام ده حد الشخص العادي

يعرف يعمل له لأه طبعاً ما يعرفش يعملوا الا الناس مخصوصة. يبقى مش هو ده اللي ربنا فرضه. ممكن تقول لي تدبر متخصصين. ممكن

تقول لي - [00:43:14](#)

تدبر عقلي بس ده مش تدبر. النقطة الثانية ان التدبر بيبقى في الكلام ولا ما بعد الكلام؟ ما بعد الكلام. انما اشمعنا مهين مش اليم ده

في الكلام ولا ما بعد الكلام؟ في الكلام. صح؟ والتدبر بيبقى فين؟ فيما بعد الكلام - [00:43:34](#)

في العواقب واضح؟ يبقى ده مش تدبر قولاً واحداً. ده مش ايه؟ وللأسف الشديد اغلب الحاجات اللي تلاقىها من الباب ده. يقول لك

عملت تدبر في شفت التدبر الجميل بتاع الشيخ فلان اللي قال كذا ده مش تدبر. ده مستوى اعظم من الفهم. ده ممكن نقول عليه تأمل

- [00:43:54](#)

والاستنباط واضح؟ ده مستوى اعظم من الفهم. طيب فيه مستوى اعظم من كده من الفهم. اللي احنا بنقول عليه الدائرة الرابعة يبقى

حتى الان خدنا كم مستوى؟ ثلاثة. ايه المستوى الاول؟ الاجمالي الجميل كده وواضح المستوى الثاني الاعظم منه اللي هو ايه -

[00:44:14](#)

ايوه احسنت مفردات وكلمات وتراكيب وجمل. تفاصيل مسلاً لغوية متعلقة به. في دايرة تالته اعظم اللي هي ايه؟ اللطائف والنكات

والاسرار صح كده؟ التأملات الجميلة والاستنباطات دي. طيب في دايرة اعظم منها. المعنى ده في السياق القرآني - [00:44:34](#)

ان هو بقى اشبه بالموضوعات. اه يقول لك شف بقى هنا ربنا قال له ان الناس مشتريه لهو الحديث. وشف لهو واللهو ده كل الضلال

عشان كده قال في سورة التكاثر الالهكم التكاثر. حتى زرتهم المقابر. تمام؟ وعشان كده - [00:44:54](#)

ان الدنيا بتلهي فيجيب كلمة اللهو فين؟ في الايه؟ في القرآن في السياق القرآني. يربط ما بين دي وما بين الاية الثانية وبين الاية

الثالثة ميين الاية الرابعة وده يتقال عليه ده برضو مش تدبر. هم. يعني ممكن تقول ان مستوى - [00:45:14](#)

اوسع من الفهم. يعني مش اعظم اوسع. واحد عنده قدرة انه يربط ما بين الحاجات دي كلها. كل ده على مستوى ايه؟ العقل برضو. كل

ده فهم صح؟ لانه ما لوش دعوة بالعواقب. انما التدبر زي ما احنا اتفقنا امبارح او حتى قلنا النهاردة متعلق بالعواقب. ازاى بقى -

[00:45:34](#)

يبقى عرفنا ان صلاة الفهم. طب انا بحتاج ايه عشان اتدبر؟ انهي مستوى؟ الاول الله ينور عليك كفاية قوي صح؟ المستويات الثانية

مفيدة مفيدة بس مش مطلوبة دلوقت. يعني هقول لحضرتك حاجة - [00:45:54](#)

انت مدير في الشغل قال لك ايه؟ قال لك يا استاذ فلان لو سمحت بكرة انت تاخذ الاتوبيس ماشي وتروح توصل الطلاب ماشي؟

للمكتب التعاوني اللي في العوالي انت محتاج ايه عشان تعمل الكلام ده؟ تفهم جملته بس. صح؟ يعني الحمد لله هو ما اتكلمش هندي

ولا - [00:46:14](#)

فهمت الكلام. ماشي؟ ممكن حتى كلمة الاتوبيس لو مش واضحة لك تقول لي يعني ايه اتوبيس؟ يقول لك الحافلة. تقول له خلاص

ماشى. صح كده انما بقى عشان تعمل انت محتاج تفهم ليه قال اتوبيس ما قالش حافلة ها وليه قال الطلاب ما قالش التلاميذ؟ وليه -

[00:46:44](#)

يفرق معك في انك تعمل؟ ما يفرقش فرق كبير يعني. صح؟ هو يفرق في ايه في ان تقول ما شاء الله عليه شف بيختار الفاظه ازاي دقيق في ايوه الحاجات دي مفيدة بالنسبة لنا ممتعة. واخذ بالك انت؟ اصل احنا للاسف مع القرآن كتير جدا بنعيش ايه؟ جو الممتعة. عايزين نستمتع بس - [00:47:04](#)

عاجبني الله شوف التأمل وروعته وحلاوته. الله لان احنا برضه عايزين نهرب من عمله. فيبقى معجب بالتأملات وشف عينه. صح كده؟ عايز ايه برضو من انما انت للعمل محتاج ايه؟ انهي دايرة؟ الاولى بس المعنى الاجمالي صح؟ انما الدوائر الثانية مفيدة في ايه - [00:47:24](#)

تزود يقينك في القرآن تخليك تعظم كلام الله. ماشي كل ده حلو. بس مش هو المراد في الاول. المراد في الاول انك ايه مش احنا اتفقنا امبارح ان الغاية ايه؟ الغاية ايه في التعامل مع القرآن؟ العامة. صح كده؟ الغاية اعمى. انت عايز - [00:47:44](#) فلذلك انت محتاج اللي انت عايزه انك تعمله. يبقى انت فهمت صح كده؟ طيب. فهمت ربنا بيقول لك ايه. طب بعد انا فهمت ربنا بيقول لك ايه هتعمل ايه؟ تحدد ربنا يريد منك ايه؟ اللي بنسميه الوصية الرئيسية - [00:48:04](#)

وضع سخنة يبقى انتم فهمتم ربنا بيقول لك ايه. تاني حاجة تعمل ايه؟ ربنا يريد منك ايه؟ صح؟ طب ربنا يريد منك ايه هنا انا فهمت ربنا بيقول ايه صح؟ فهمت ان ربنا بيقول ان في ناس بتشتري لهو الحديث صح كده؟ فهمت ان ربنا بيقول كده - [00:48:24](#) طب ربنا يريد مني ايه؟ احسنت ما تعملش كده صح؟ او ممكن تشغل وقتك بعمل نفع فما تبقاش زي دول. صح كده يعني ربنا يريد منك الا تشتري لهو الحديث. صح؟ يريد منك انك مسلا تعمر وقتك بالعمل النافع. ده اللي بنسميه الوصية الايه - [00:48:44](#) وسامحوني للاسف كتير مننا بيسمع دلوقتي ويمررها وما يسألش نفسه ربنا يريد مني ايه. صح؟ ليه؟ لانه ما بيقراش ما بيسمعش للعمل. بيسمع للسمع. هم. تخيلوا ان الراجل اللي هو المدير بتاعه قال له ايه؟ انا اريدك - [00:49:04](#)

غدا ان تأخذ الحافلة وتنقل الطلاب الى المكتب التعاوني بالعوالي الرسالة بتاعة المدير ايه؟ الله! جميلة! انا اريد منك ان تأخذ الحافلة غدا الله بقى انا اريد منك ان تأخذ الحافلة ها؟ لا دي جميلة قوي ها حفظها. انا - [00:49:24](#) منك ان تأخذ الحافلة غدا ها؟ وجه الصبح ها؟ سأله المدير ها الاولاد وصلوا قال له ايه؟ لا لا ده انا زبطت الدنيا اسمعها لك. اسمع يا سيدي انا اريد منك ان تأخذ الحافلة. هيقول له ايه؟ وانا - [00:49:54](#)

اريد منك ان تترك الشغل وترجع لبيتكم. صح؟ يعني والزرة الزاخرة بس هو كان مع القرآن القرآن ده رسائل من الله ايه؟ الينا. الحسن كان بيقول كده. الا ان من كان قبلكم فقهوا ان القرآن - [00:50:14](#) نائب من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل وينفذونها بالنهار. واضح؟ هو ربنا بيخاطبك ليه؟ عشان تعمل ايه؟ تعمل. يبقى بذلك لازم تشغل بالك وانت بتسمع الكلام ده ان ربنا يريد - [00:50:34](#)

ايه منك ايه؟ لماذا قال الله لك ذلك؟ واضح؟ ما ابرز ما ينبغي عليك فعله؟ الكلام ده مهم جدا. خلاص؟ طيب. ان شاء الله نختم بجزئية طيب ازاي بقى تتدبر الكلام ده؟ يبقى ركز معي احنا عملنا ايه دلوقتي؟ فهمنا صح؟ وبعد ما فهمنا حددنا ايه؟ يعني فهمنا - [00:50:54](#)

ربنا بيقول ايه صعبة دي؟ والحمد لله المستوى ده من الفهم اللي هو المعنى الجملي بيقدمه لك التفسير الميسر بتاع مجمع الملك فهد تفسير جميل انا اوصيكم به برشح كويس. او ممكن المختصر في التفسير بس انا بفضل الميسر الحقيقية. عبارته افضل - [00:51:14](#) المعتمدة على كلام الطبري وابن كثير والبقوي الشيخ السعدي رحمه الله. فاعتمد على تفاسير جميلة. لذلك حتى في نفس جميل المهم ما علينا. موجود المصحف ولو حد عنده برنامج آيات يعني حتى برنامج جميل نزله - [00:51:34](#)

الاية الصفحة وجنبها التفسير بتاعها. صح كده؟ او تفسير الساعة دي. يقدم لك المعنى الايه؟ الاجمالي. بعد فهمت تعمل ايه؟ أسأل نفسك سؤال تقول ايه؟ ماذا يريد الله منك؟ ما ابرز ما ينبغي علي فعله؟ ماشي - [00:51:54](#) والسؤال الادق تقول انها ابرز ما ينبغي علي فعله. عشان تعرف ايه المفروض تعمله صح كده؟ يبقى كده تدبرت لا امال التدبر هيبقى ايه؟ التفكير القلبي المخصوص في عواقب النصوص - [00:52:14](#)

ايه بقى العواقب الكلام اللي ربنا قاله ده؟ ايه عاقبة انك تشتري لهو الحديث؟ ايه العاقبة اللي يجتمع الحديث هيحصل له ايه؟ مم يدل وايه؟ العذاب صح كده يبقى اول حاجة هتعملها ازاي في التفكير في العواقب؟ تحدد العواقب. حددتهم ولا لأ؟ حددته ايه هم - [00:52:34](#)

مال ولا عذاب صح؟ طب بعد تحديد العواقب تشهدا قلبك. التحديد مش كفاية. ما هو التدبر مش معرفة العواقب التدبر ايه؟ التفكير في العواقب. النظر في العواقب شهودها بالقلب. اقول لك دي ازاي؟ تقول ياه - [00:53:04](#)

طب هو انا لو ضليت هيبقى حالي ازاي في الدنيا؟ هيبقى حالي ازاي في الاخرة نسال الله العافية تشهد حالة الايه؟ الضلال. صح كده؟ فتخيل نسال الله العافية ان انت اشتريت له الحديث والضلال اللي هيعمله لك - [00:53:24](#)  
مم تمثل نفسك في حالة العذاب الايه؟ ربنا قال عذاب ايه؟ مهين. مين اللي بيقول عذاب؟ الله ده انت لو واحد من البشر قال لك هعذبك. وتخاف وتترعب. واحد مثلاً - [00:53:44](#)

الكفيل بتاعه قال له ايه؟ ده انا هبهلك وهطردك من البلد. لما واحد ويقول له هعذبك. لو عملت كده. ما يشهداهش بقلبه الحالة دي حالة انه بيعذب ذق انك انت العزيز الكريم. شف بتقول كده اشهد ان - [00:54:04](#)

في قلبه. لما واحد النهارده زي ما قلت لكم عمال يشمخ بانفه ومش عارف ايه ويعمل. لما يشهد حالة يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر. الذر اللي هو نمل ميت فيه صفتين. صغير قوي ما - [00:54:34](#)  
ولو شفته من حجمه ما تشوفوش من نومه. لونه فاتح لا يكاد يرى. يعني اصفر فاتح اوي. يعني الفرو ده كان من اصفر الحاجات عند العرب. مش الذرة بتاعة الكنيا والكلام ده خالص. مثقال ذرة - [00:54:54](#)

خلاص؟ الذر ده ايه؟ نمل صغير جدا ولونه ايه؟ فاتح. ماشي؟ يحشر يكبرون امثال الايه؟ الذر يوم القيامة تطأهم الاقدام. ما يشهدش الحالة دي يبقى كل ما يبجي يتكبر يشهد بقلبه حالة انه ايه؟ نسال الله العافية عامل ايه؟ زي النملة والناس كلها والناس - [00:55:14](#)  
وساعتين برجليه. ايه اللي حصل لما تشهد العاقبة كده؟ يحصل ايه لقلبك؟ اتحرك صح يتعظ يفوق هو ده هدف التدبر. سهل الكلام لغاية دلوقتي يبقى تدبر عشان كده التدبر ما ينفعش فيه هجري. عشان تدبرها لازم تعمل ايه؟ تقرا زي ما كان سيدنا النبي بيقرأ بالراحة - [00:55:44](#)

من الناس من يشتري لهو الحديث. ليضل عن سبيله لله بغير علم ويتخذها هزوا. اولئك لهم عذاب مش همك بقى ان انت يعني بتتغنى وخلص او بتمدوا الضوء؟ لأ النبي كانت قراءته ايه؟ ابطأ من كده. ماشي؟ ابطأ من كده. القراءة ايه؟ مترسلة - [00:56:14](#)

بطيئة. ايه فايده القراءة المتبسلة؟ ان انا وانا بقراً عذاب باعمل ايه؟ استشعروا. واضح ابقى خلي بالك اوعى تتصور بقى ان ما حدش يضحك عليك ويصور لك ان التدبر ان انت تعمل ايه؟ طب سؤال الكلام ده سهل اي مسلم يعمله؟ - [00:56:54](#)

يعرف العاقبة يحددها ويشهدا؟ ده صح يبقى هو ده فرض العين. واضح؟ الم الكلام بتاع النهاردة هتاخذ واجب لبكة واجبك ايه؟ خد اي اية بقى. هتعمل ايه؟ اقرا تفسيرها من التفسير الميسر. ماشي - [00:57:14](#)

وبعدين اسأل نفسك ما ابرز ما ينبغي علي ايه؟ فعله. المفروض اعلم ايه؟ وتالت حاجة حدد تمام؟ وبعد ما تحدها اشهدا بقلبك. واضح يا جماعة معها كده لحظة كده. تخيل نفسك فيها. وشف ايه اللي هيحصل في قلبك. واحد هيبجي يقول لي بكرة يا دكتور

حسبت ان قلبي ما اتحركش قوي. مش من اول مرة - [00:57:34](#)

واحد هيبجي بكرة يقول لي ايه يا دكتور بس انا اخترت الاية ما لقتش فيها العواقب منصوص عليها. مش لازم ممكن في الاية اللي قبلها والاية اللي ايه؟ اللي بعديها. بس ما لقتش عواقب سيئة ممكن تلاقي عواقب ايه؟ حسنة. ما هو مش كله سيء. خلاص؟ فيه

حاجات - [00:58:04](#)

حرك قلبك فيها العواقب الحسنة والحاجات دي حرك قلبك فيها العواقب الايه؟ السيئة. صح كده؟ يعني هنا لازم نخاف. فلذلك يركز العذاب. فيه حاجات تانية تلاقيه بيزكر لنا حاجات شجعنا. تمام كده؟ يبقى العواقب ركز. العواقب نوعين. ممكن تبقى منصوص عليها

تصريحك - [00:58:24](#)

او مذكورة تلميحا. منصوص عليها تصريحاً زي دي. صح كده؟ طب مذكورة تلميحا يعني مش هتلاقيها صريحة بس ممكن تفهمها من

السياق. تمام؟ ممكن تبقى حسنة وممكن تبقى ايه؟ سيئة. صح كده؟ باختصار - [00:58:44](#)

ظهر حتى الان ازاي هيتم التفكير في المآل بحاجتين. التحديد والشهود. صعبين دول؟ يعني كل الكلام اللي انا قلته قلته لك في الدورة

حتى الان لميته في الكلمتين دول. حتى الان على المعنى اللغوي. التدبر هو تفكر قلبي مخصوص في عواقب - [00:59:04](#)

نصوص. تمام كده؟ وده هيتم بعد ما تفهم وتحدد ماذا يريد الله منك. او ما ابرز ما ينبغي عليك فعله انك تعمل ايه؟ حاجتين التحديد

والاياه؟ والشهود. تحديد يعني ايه؟ تحدد العواقب. وبعد ما تحدها تشهدا. تعيشها بقلبك - [00:59:24](#)

انا لو عايز اخاطب غيري خطاب تدبر يبقى كده. احدد له العواقب واعمل ايه؟ واشهده اياها. يعيش الحالة دي كأنه ايه؟ كأنه فيها

بكرة عشان بس تبدأ تجرب تجرب ازاي ان انت تعمل كده. وان شاء الله بكرة هنضيف بقى حاجة قبل الكلام ده وحاجة بعده. وبذلك

هتكون اكتملت الصورة ان شاء الله رب - [00:59:44](#)

العالمين وهناقش حاجات مهمة زي لماذا فرض الله التدبر؟ ازاي اعرف ان انا تدبرت كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتدبر؟ هذا

وغيره تعرف عليه غدا ان شاء الله. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - [01:00:04](#)

جزاكم الله خيراً - [01:00:24](#)